

## خواطر عن قرار تعديل الإجازات

يعمل متأن، وتخطيط دقيق تمضي وزارة الخدمة المدنية في تطوير أنظمة ولوائح الخدمة المدنية شيئاً فشيئاً ، وتم ذلك بعد قيامها بإجراء حلقات نقاش ، وندوات ، وورش عمل ، وأخذ رأي الخبراء والمختصين ، ثم تظهر لك تلك الخبرات لتخرج في تعديلات متتالية ، وآخر تلك التعديلات ما أصدره مجلس الوزراء الموقر من تعديل للائحة الإجازات حيث لامست هذه التعديلات وقائع جديدة لم تتضمنها اللائحة ولا التعليمات السابقة من قبل .

كان الموظف يضطر إلى أخذ إجازة اضطرارية في حالة وفاة أحد الوالدين أو الأبناء أو الزوجة، أو إجازة عادية تحسم من رصيده ، غير أن تعديل المادة (20) من لائحة الإجازات وإضافة فقرة جديدة برقم (أ) أتاحت للموظف إجازة خاصة بالوفاة مدتها ثلاثة أيام براتب كامل عند وفاة أحد ممن أشرنا إليهم سابقاً ، وإجازة يوم واحد مدفوع الراتب عند وفاة أحد الإخوة والأخوات وبهذا وفر هذا التعديل على الموظف جزءاً من إجازاته العادية أو الاضطرارية .

ومقابل الوفاة هناك الحياة .. فقد منح الموظف لأول مرة إجازة لمدة يوم واحد إذا رُزق بمولود، ونظراً لعدم تقييد الموظف بيوم محدد ، فقد مُنح الموظف يوماً كإجازة خلال اسبوع من تاريخ الولادة ، وبديهي أنه سيتم تحديد هذا الاسبوع من تاريخ شهادة الولادة ، ومن الطبيعي أن الأم الموظفة تستحق الموظفة إجازة وضع بكامل الراتب مدتها (60) يوماً، وفقاً للفقرة أ من المادة 29 من لائحة الإجازات .

تعديل جميل آخر، جدير بالوقوف عنده وهو منح الموظفة الحاضنة إجازة رعاية مولود لرعاية الطفل اليتيم الذي تكفله ، وهذا تعديل انساني لم يميز فيه بين الأبن الحقيقي والأبن المُتبنى وهو تعديل يحسب لمجلس الخدمة المدنية، إذ كانت اللائحة تمنح الموظفة إجازة أمومة مدتها ( ثلاث سنوات ) كحد أعلى طوال خدمتها في الدولة بربع الراتب للتفرغ لرعاية ابنها، والتعديل أضيف نفس الحكم على من تم تبنيته.

أيضاً من التعديلات الجديدة تعديل المادة السابعة من لائحة الإجازات إذ تضمنت أنه إذا وافق يوم عمل واحد بين عطلتين رسميتين يكون هذا اليوم عطلة رسمية. لم يكن الأمر كذلك ، استشعر مجلس الخدمة المدنية صعوبة عودة الموظف لدوام يوم واحد وكان قبلها في إجازة رسمية وبعدها سيكون في إجازة رسمية لذا شفعت هاتين الإجازتين ليوم العمل ليكون إجازة أيضاً، لأن الواقع العملي يفرض على الموظف اخذ هذا اليوم اجازة اضطرارية، أو قد يتغيب عنه ويترك إدارته تحسم مقابل هذا الغياب، ونظراً لمصلحة الموظف؛ وللمصلحة العامة فقد تحدد أن يكون هذا اليوم إجازة أيضاً، وهذا سيجعل الوزارات والمؤسسات العامة الخدمية تأخذ ذلك في الاعتبار، فمن الآن لن تُمنح وزارة الصحة ، على سبيل المثال ، مواعيد في هذا اليوم ، رغم أنه لن يتحقق هذا الجمع بين الإجازتين خلال العشر سنوات القادمة تقريباً إلا مرة واحدة لكن هذه حسنة تحسب لمجلس الخدمة المدنية .

باقي التعديلات انحصرت في تعديل المادة (29) من لائحة الإجازات، وركزت على قطع الإجازة ، والتعويض عنها .